

وخالقهم ورازقهم رازكهم من ذنوبهم الآهون ذنبا صنفها بعقادها عليها جميعها وبعينها وهو نور  
وهو ملكه وسلطانة قال ان ربي علي صراط مستقيم يعني ان كان هو قادرا على كل شيء فانه لا يشاء الا العسر  
وقال سبحانه ان ربي عليم بصفتهم يعني على الحق وقال صراط مستقيم يعني بغير الهوى وهو صراط  
صراط مستقيم وهو صراط الاسلام ويقال يعني بدعوى الطريق الاسلام ويقال الصراط الذي لا عدو له الا الضالين  
قال فان اتوا يعينهم يقولوا او معناه ان اعرضتم عن الايمان ولم يهتدوا بهد القوم وان يقولوا  
قوما غيركم فقال فقد اخطاكم يعني ان يقولوا فانا احذروا لان قد بلغكم الرسالة ويستخلفونكم قوما  
غيركم ان يشا ويقال فقد اخطاكم ما ارسلت به اليكم من التوحيد ونزول العذاب في الدنيا ويستخلفونكم  
بعد ذلك قوما غيركم خيرا احكم واظم لله ولا تضروا فنه شيئا يعني ان لم يهتدوا به فلا يتقصرون عن  
شيئا ويقال اخطاكم لا ينصفه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ولا يعجز عنه شيء ويقال  
حفظ كل شيء عليهم قالوا لما جازوا نجينا هو ذا الذي انما هو ذا الذي انما هو ذا الذي انما هو ذا الذي  
يعني من العذاب الذي يعذب به عباد الله في الدنيا وما بعد الموت في الآخرة ثم قال وتلك اعداء محدوا بايات وهم  
يعني الذين يعذبونهم انما غيرنا انهم ومحلنا بالهزيمة انظر الى حالهم كيف عذبوا في الدنيا وفي  
الآخرة وهذا القول يعني انهم يظلمون فلذلك هاهنا وتلك اعداء محدوا بايات وهم  
جرحهم ثم يبين عقوبتهم فقال عصارا رسلا يعني اعداء خاصة ويقال معناه انهم اعداء خاصة  
واتبعوا امر الكفار وعينهم يعني عملوا بتوكل الكفار ويقال اخذوا بدين كل جبار والجر الذي يضره وقتل  
عذابه اخصب يعني معوضا عما نبتا عن النبي من عقوبتهم فقال واتبعوا يقول الحقوا في هذا الدنيا  
يعني العذاب والهلاكيه في الآخرة العقيم ويوم القيامة لحنه اخرى وهو عذاب لنا والجلد بدل ان اعداء  
كفوا اربهم فهذا تشبيه للكفار ان اعداء الكفار اربهم فاهلكهم فاحذروا لكي لا يصيبكم بكم كما اصابهم ويقال  
الا ان اعداء الكفار اربهم يعني ينادي ينادي يوم القيامة لاظهار اربهم اليهم الا ان اعداء الكفار اربهم ويقال  
تفرغ لهم ارب العذاب يوم القيامة فينادي ينادي يوم القيامة هذه عذرة قوم اعداء فلاحتم الملايكه  
الخالق فذلك قول اعداء يعني خذوا معا لواء قوم هود فله قالوا والي عود اعداءهم صالحيه فاصحابه  
تعودوا قال يفرحون ان اسم قبيلة الموضع الذي يفرح جعله اسم القوم قال يا قوم اعبدوا الله لا يخلق  
ما لكم من الغيرة يعني ليس لكم رب غيره وهو اشناكم يقولون موخلفكم من الارض يعني خلق ادم من ارضه وانه ولد

فيما بعث اسلمكم وانزل فيهما واصله امره فقال لعنه الذار اذا جعلته تاله ابدوا وعلموا وقال سبحانه في الملاحم  
فيها ما استغفروه ثم توبوا اليه وتوبوا من ذنوبهم وكان ذنوبهم قديرا محسوبا في قبايعها اعداء بالاجابة محسوبا  
من اهل طاعته قال تعالى يا صاها تودك فينا مرحوبا قبل عذابنا كنا نرجوا ان يرحمنا الله فقلنا ان الله  
الي عسير ونزلنا اننا ان نزلنا يا صاها تودك فينا مرحوبا قبل عذابنا كنا نرجوا ان يرحمنا الله فقلنا ان الله  
ايانا ان هذا البرزخ حاله انما هو بين في امره قال لم صاها تودك فينا مرحوبا قبل عذابنا كنا نرجوا ان يرحمنا الله  
كنت على سائر وجهه وديننا يمين من ذنوبنا انما هي من ذنوبنا بقول اكرم الله والنسوة الحوزا ان ذنوبه  
ولا ادعوا الى الله والى دينه فمن غير ذنوبنا ان عصبته يقول فمن عذبنا الله ان رجحت اربكم وتكون  
دين الله فما تودون من غير تحسب يقول لا تزيد ونسب في مقابل ان نصرة خسرانكم وقال معناه فما تودون  
ان تترك ما ارجحت عليكم من الدين والحق غير تحسب لان اذا نزلنا لا يقدر في عذابه انما هو عذابه  
انتم انتم ايديكم عن النبي علم الله قال الصالحا لما دعا قومه الى الاسلام كذبوه فاضا صرهم فقال ربه ان اذ  
بالخروج من عندهم فان لم يخرجوا من اهل الجاهل اذ ارضى على الماء فقال له صالح وحكي من انت  
قال انما صعدا انتم كونت لا سفيهة كان قوما الكفرة غير فاهلكم الله ثم ونجا فيهم فخرجت الى جزيرة  
انتم هناك فخرجوا حيا نوا واطلب شيئا من رزق الله ثم ارجع الى مكاني فخصصنا الله وانتهى الى اهل عظيم فرأى  
رجلا يتبعه وانتفى اليه وسلم عليه فوجد عليه السلام فقال له صالح من انت قال كان هاهنا قرية كان اهلها كفارا  
فاهلكم الله ونجاني منها فجعلت على نفسي ان ابعدهم هاهنا الى الموت وقد انت لي شجرة الرمان واظربها  
عزيريا فاكلتم الرمان واشربتم من ماء العزير وانوصا منه فذهب صالح وانتهى الى قرية كان اهلها كفرا غير  
الذين مسلمين جعلان عمل الخوض فخرى مثل الكلاب والذئبان فدخل قرية فيها الذين كفروا بهم فمؤمن  
واحد فلا يسكن قلبه مع احد حتى يجد المؤمن ولو ان حنا ففاحل قرية فيها الوثك مؤمنين فها من اعد  
فلا يسكن قلبه المناق مع احد من احد المناق فخر صالح وانتهى الى الخبز ومكث عندهما اياما وسالهما  
عن العا واخبر انهما بصبران على ان يمشركين وانما يعلن عمل الخوض فيمكن ان قوتها وينصدقان  
بالفضل فقالوا له الحمد لله الذي لا يبيد الارض من عباده الصالحين الذين صبروا على الاذى والافراج الى قرية  
صبروا على اقامهم فرجع اليهم وقد كانوا خرجوا الى عبد لم يذعهم الايمان فقالوا انما ان يخرج لهم  
انتم من الصخرة فورا الله نعم فخرج لهم ناقة عشر اذ كان قد نفد وباقوم هذه ناقة الله انتم يبيع عائلته وحرما

٧٨  
ان تصدك كان